الأمم المتحدة S/2021/202

مجلس الأمن

Distr.: General
3 March 2021
Arabic
Original: English

رسالة مؤرخة 27 شباط/فبراير 2021 موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثلة الدائمة للولايات المتحدة الأمريكية لدى الأمم المتحدة

أود إبلاغكم، باسم حكومة بلدي، أن الولايات المتحدة نفَّذت، في إطار ممارسة حقها الطبيعي في الدفاع عن النفس، على النحو المبين في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، ضربة عسكرية في شرق سوريا استهدفت فيها الهياكل الأساسية التي تستخدمها الميليشيات غير الحكومية المدعومة من إيران.

وفي الأسابيع الأخيرة، شكّلت قوات الولايات المتحدة وقوات التحالف الشريكة في العراق هدفا لسلسلة من التهديدات والهجمات المتصاعدة من جانب تلك الميليشيات غير الحكومية. وشملت تلك الهجمات هجوما بالصواريخ وقع بالقرب من أربيل، العراق، في 15 شباط/فبراير وأسفر عن إصابة أحد الجنود الأمريكيين بجروح، فضلًا عن أربعة من المقاولين الأمريكيين، أحدهم في حالة حرجة، ومقتل مقاول فلبيني.

ورداً على هذه الهجمات، نفّذت الولايات المتحدة عملًا عسكريًا في شرق سوريا ضد مرفق تستخدمه الميليشيات غير الحكومية المدعومة من إيران المسؤولة عن الهجمات الأخيرة ضد موظفي الولايات المتحدة والمشارِكة في التخطيط المستمر لشن هجمات مماثلة في المستقبل. وقد اتخذ هذا الإجراء الضروري والمتناسب للدفاع عن موظفي الولايات المتحدة والحيلولة دون شن مزيد من الهجمات. وقد نُفِّذ هذا الرد العسكري بالاقتران بتدابير دبلوماسية شملت التشاور مع الشركاء في التحالف.

ويشكل استمرار عمل هذه الميليشيات غير الحكومية في سوريا، ولا سيما استخدام الأراضي السورية من جانب الجماعات المشاركة في الهجمات على قوات الولايات المتحدة في العراق، تهديدا للولايات المتحدة وللمنطقة. وكما ورد في رسالة الولايات المتحدة إلى مجلس الأمن المؤرخة 23 أيلول/سبتمبر 2014، يجب أن تكون الدول قادرة على الدفاع عن نفسها، تماشيًا مع الحق الطبيعي في الدفاع عن النفس على النحو الوارد في المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة، عندما لا تُبدي حكومة الدولة التي يقع فيها التهديد، كما هو الحال هنا، رغبةً في منع الميليشيات غير الحكومية المسؤولة عن تلك الهجمات من استخدام أراضيها أو لا تكون قادرة على ذلك.

050321 040321 21-02939 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ولا تزال الولايات المتحدة مستعدة لاستخدام القوة الضرورية والمتناسبة في الدفاع عن النفس للرد على التهديدات التي تتعرض لها قوات الولايات المتحدة وقوات التحالف في المستقبل.

وأطلب أن تعمموا هذه الرسالة باعتبارها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ليندا توماس – **غرينفيلد**

السفيرة

الممثلة الدائمة للولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة